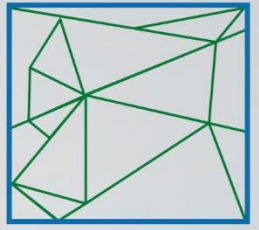


تقرير
المواطنة
السورية
المفقودة



كانون الأول/ديسمبر 2018

سوريون
من أجل
الحقيقة
والعدالة
Syrians
For Truth
& Justice



ملفات
السيرة

"كانت البطاقة الحمراء التي يحملها سبباً إضافياً من أسباب معاناته"

قصة "معمو حسن علو" ... حرمان من الجنسية وإهانات
متكررة



"كانت البطاقة الحمراء التي يحملها سبباً إضافياً من أسباب معاناته"

قصة "معمو حسن علو" ... حرمان من الجنسية وإهانات متكررة

تعرّض "معمو" عندما كان طالباً جامعياً، إلى الضرب والإهانة من قبل أجهزة الأمن السورية، فقط لكونه واحداً من الكرد السوريين المجرّدين من الجنسية وتحديدًا من "فئة الأجنبي"، ولم يصبح أفضل حالاً حينما أصبح شاباً، ولم يكن هذا الموقف هو الأخير الذي يتعرض له، فقد قام أحد المسؤولين في فرع الأمن السياسي بمدينة رأس العين/سري كانييه بصفعه على وجهه وتوجيه أشدّ الإهانات بحقه، حينما رفض أن يعمل كمخبر/عميل لصالح ذلك الفرع.

"معمو حسن علو" من مواليد مدينة رأس العين/سري كانييه عام (1978)، وهو واحدٌ من الكرد السوريين الذين جُرّدوا من جنسيتهم وصنّفوا تحت فئة الأجنبي، بموجب الإحصاء الذي أجرته الحكومة السورية عام (1962)، وفي هذا الخصوص روى للباحث الميداني لدى سوريون من أجل الحقيقة والعدالة في شهادته في شهر آذار/مارس 2018 قائلاً:

"في عام 2001، وبينما كنت متجهاً بالحافلة من مدينة رأس العين/سري كانييه إلى جامعتي في مدينة حلب، أوقفنا عدد من عناصر الأمن السوريّة تحديداً على جسر يُطلق عليه اسم "قروقوزات"، وبدأوا يسألون عن هويات الركاب، وكنت الوحيد الذي يحمل البطاقة الحمراء، فطلب مني عناصر الأمن أن أترجّل من الحافلة، وقاموا باستجوابي والتحقيق معي في إحدى الغرف الخاصة بهم والكائنة على ذلك الجسر، تعرّضت للضرب والإهانة، رغم تأكدهم أنني لا أنتمي إلى أي حزب، ومن ثم قاموا بطردي وأكملت طريقي إلى الجامعة، وطبعاً هذا غيض من فيض."

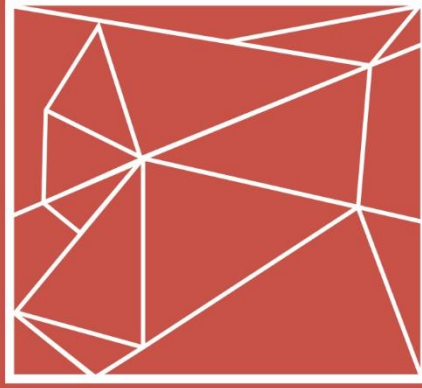
يسترجع معمو إحدى المشاهد التي مازالت راسخة في ذاكرته، والتي تركت أثراً عميقاً في نفسه، ففي العام 1995، طلب منه أحد المسؤولين في فرع الأمن السياسي أن يعمل كمخبر لصالحهم، ولم يكن في حسبانته أنّ رفضه قد يتسبّب بالإهانة والمآزق له ولعائلته، وفي هذا الصدد تابع قائلاً:

"كان يُطلق على رئيس المفزة في فرع الأمن السياسي بمدينة رأس العين/سري كانييه، اسم "أبو إيهاب-م.ك" وفي إحدى المرات طلب مني العمل كمخبر لصالح الفرع، وحينما رفضت القيام بذلك قام بصفعي على وجهي كما شتمني وطرّدي من مكتبه، وفعل ذات الأمر مع أخي الكبير إبراهيم، ولم يقتصر الأمر على ذلك فحسب، إذ قام بعدها بإغلاق محلات الحدادة التي نمتلكها مدة (12) يوماً متواصلاً، لكوننا من فئة الأجنبي وعدم امتلاكنا بطاقات للعمل."

عقب هذه الحادثة، تقدّم معمو إلى دائرة الشؤون الاجتماعية في مدينة الحسكة، من أجل الحصول على بطاقات للعمل، إلا أنّ رئيس المفزة في فرع الأمن السياسي "أبو إيهاب" بعث وراء "معمو" وقام بضربه مرة أخرى كما وجه له أشدّ الإهانات عندما علم بشأن طلبه، على حد وصفه.

وبحسب معمو فإنّ وضعه القانوني مازال على ما هو عليه حتى الإدلاء بشهادته فلم يستطع الحصول على الجنسية السورية رغم صدور المرسوم رقم (49) للعام 2011 والذي أوصى بمنح "المسجلين كأجنبي الحسكة" الجنسية السورية.

سوريون
من أجل
الحقيقة
والعدالة
Syrians
For Truth
& Justice



عن منظمة سوريون من أجل الحقيقة والعدالة:

هي منظمة سورية مستقلة، غير حكومية وغير ربحية، تضم العديد من المدافعات والمدافعين عن حقوق الإنسان من السوريات والسوريين على اختلاف مشاربهم وانتماءاتهم، كما تضم في فريقها المؤسس أكاديميات أكاديميين من جنسيات أخرى. تعمل المنظمة من أجل سوريا/سورية التي يتمتع فيها جميع المواطنين والمواطنات بالكرامة والعدالة وحقوق الإنسان المتساوية.

🌐 www.stj-sy.com

📘 [syriaSTJ](https://www.facebook.com/syriaSTJ)

🐦 [@STJ_SyriaArabic](https://twitter.com/STJ_SyriaArabic)

📷 [Syrians for Truth & Justice](https://www.instagram.com/SyriansforTruthandJustice)

✉ editor@stj-sy.org